



بعد تبني إعلام النظام السوري لعملية المجسمات في قطر , والمجسمات في أمريكا , والقول أن أمريكا تبني مجسمات بالحجم الطبيعي لجبل قاسيون (1200 متر ارتفاعه) والقصر الجمهوري والمسجد الأموي , لإشاعة الفوضى والقول بسقوط النظام السوري .

يخرج علينا هذا الإعلام ببذعة جديدة فيقول أن الجيش العربي السوري (التابع للأسد) قام بعملية نوعيه في حرستا أسفرت عن اكتشاف نفق يمتد بين حرستا والميدان (ولمن لا يعلم فالمسافة بينهم تقريبا 17 كلم)

فلقد صرحت الجهات المسئولة ونقلتها عنها دام برس مقالا يقولون فيه :-

((أسفرت عملية نوعيه للجيش العربي السوري في حرستا أمس عن اكتشاف نفق كبير مجهزاً تجهيزاً كاملاً يمتد بين حرستا والميدان تستخدمه الخلايا الإرهابية للتنقل))

والمضحك أن الخبر أرفق بصورة عن نفق , وهو احد الأنفاق في غزة المحاصرة وظهر على الإنترنت قبل اكثر من عامين , ولكن حتى لو لم تكن الصورة حقيقية فهو بالطبع لا يمكن أن يكون حقيقة , لخروجه عن المنطق والمألوف .

ولكن الكثير من القراء وبعضهم من مؤيدي النظام لم يصدق مثل هذه التمثيليات التي تنتمي إلى مسرح اللامعقول , فمن ردود القراء أقتطف إليكم هذه النوادر وسأوردها كما كتبها القراء .

أحد القراء رد يقول :- "أنا بقول نخلي الإرهابيين كم سنة بدون ما نعملون شي وبجميع المدن السورية يعملوا لنا أنفاق و يخلصونا من زحمة السير و بصير عنا مترو أنفاق من دون تكلفة ولا شركات أجنبية يلي عجزت انو تساوي عنا مترو أنفاق

"أشؤ منغوليين نحنا وشاطة رباليتنا "العمى فيكم لعمى"

ويقول القارئAborami تحت عنوان "شي عجب"

"ولك شو هل الفلم الهندي من حرسنا للميدان يعني تخينة شوي إذا نفق العباسيين و نفق الأمويين و نفق كفسوسة أخذ مع المقاول و الحكومة سنين و إيام من سنوات الضياع و ما صدقنا أنو خلصو لطلعت عيوننا خلصنا ثانوي و دخلنا جامعة وتخرجنا و ماخلصو بدكون تقنعونا أنو هل نفق يلي ماشي من تحت المتحلق و من تحت فرع المخابرات ومن تحت أساس أكثر من 1000بناية يعني طول هل نفق لا يقل عن 15 كم و عمقو لا يقل عن 30 - 40 م تحت الأرض لك وين راح وزن الأوكسجين وين راحت ارتفاع درجة الحرارة وين راح مقياس الضغط والله عيب والله عيب لك حاج تستحمرو هل شعب و تكذبو عليه الله وكيلكم أقل واحد من الشعب معو بكالوريا مافي حدا أمني أو جاهل ارحمونا الله يرحم أهلكون والله أنتو يلي كرهتونا حالنا و كرهتونا بالبلد و بحكومة البلد ارحمونا ارحمونا و الله يحمي هل بلد و الله ثم سوريا ثم حرية ثم بشار وبسسسسسسسس"

أما القارئ "سوري حر" فجعل العنوان "حمص بطحينه" ويقول :-

"خفو علينا شوي يا شباب بكرة بتقولوا في قواعد بالمريخ عم تمد الإرهابيين بالسلاح - لك من حرسنا للميدان خلوها لدوما اشلبن شوي"

أما القارئ جورج يازجي وتحت عنوان"يدا بيد مع قائد الوطن و حماة الديار" يعلق على الخبر بل ويضيف معلومة جديدة قد يتلقفها الإعلام السوري:-

"أريد إبلاغ جيشنا السوري الباسل بوجود نفق سري يستخدمه الارهابيون في تهريب السلاح و إدخال المرتزقة الليبيين و السعوديين يصل بين حلب "حي باب النيرب" و قبرص تحت البحر المتوسط ..بالإضافة إلى ممر للسفن الحربية الصغيرة تمر من بوابة في قاع البحر أنا متأكد من هذا الكلام 100 بالمائة و اسألو كل أهل حلب ...أرجو الإبلاغ بسرعة لأنو الإرهابيين يتلقون الدعم و احنا نايمينارجوووووووكم"

وهكذا يسخر حتى مؤيدو النظام من التخطي و حجم الكذب , الذي لا أظن أن أحدا سبقهم إليه ,مما أطلق المجال واسعا أمام الكثير من النكات التي أطلقت عليه , ومنها رد الجد على حفيده عندما سألّه , هل يذهب الكذاب إلى النار يا جدي , فرد الجد , يا ابني , والله هذه الأيام يذهب لقناة الدنيا.

المصادر: